

Distr.: General
3 August 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١١٥ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين

لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٤/٦٦ الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً عن العمل المتواصل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وعن الخطوات اللازمة لتعزيز الوعي العام العالمي بالأنشطة المضطلع بها للاحتفال بالذكرى ومبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم.

وأثناء العمل الوثيق مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، نظمت إدارة الإعلام مجموعة من الأنشطة خلال الأسبوع الأخير من آذار/مارس ٢٠١٢ للاحتفال السنوي الخامس باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. كما نظمت حفلة موسيقية في قاعة الجمعية العامة في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٢. وموضوع الاحتفال التذكاري لعام ٢٠١٢ "تكرّم الأبطال والمقاومين والناجين" يقدر أولئك الذين حاربوا العبودية في الماضي والذين كافحوا وما زالوا يكافحون الآثار المستمرة للعنصرية والتحامل.

* A/67/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

310812 300812 12-45229 (A)



واستخدمت إدارة شؤون الإعلام شبكة مراكزها للمعلومات العالمية لنشر رسالة الاحتفال على الصعيد الدولي والتشجيع على تنفيذ أنشطة الشراكة مع منظمات المجتمع المدني الملتزمة بالتوعية بأخطار العنصرية والتمييز العنصري، وكذلك باستمرار آثار تركة العبودية وتجارة الرقيق.

أولاً - مقدمة

- ١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أعلنت الجمعية العامة في قرارها ٦٢/١٢٢ يوم ٢٥ آذار/مارس يوماً دولياً لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- ٢ - وفي القرار ذاته، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبلاستفادة من العمل الذي قامت به، بما في ذلك مشروعها المسمى الطريق الذي تسلكه تجارة الرق، بوضع برنامج للتوعية التثقيفية لكي تترسخ في أذهان الأجيال المقبلة أسباب تجارة الرقيق ونتائجها والدروس المستخلصة منها وللتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل.
- ٣ - وفي قراراتها للمتابعة، بما في ذلك القرار ٦٦/١١٤، طلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن العمل المتواصل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية وعن الخطوات اللازمة لتعزيز الوعي العام العالمي بالأنشطة المضطّعة بها للاحتفال بالذكرى ومبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم.
- ٤ - ويقدم هذا التقرير استجابة للطلبين المذكورين.

ثانياً - معلومات أساسية

- ٥ - اعتُبرت تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي أكبر هجرة قسرية في التاريخ. واعتُبر نزوح الأفارقة الواسع إلى مناطق عديدة من العالم خلال فترة تزيد عن ٤٠٠ عام نزوحاً لم تشهد له سجلات تاريخ البشرية مثيلاً. ويتجلى إرث تلك الهجرة في الأعداد الكبيرة للسكان المتحدرين من أصول أفريقية الذين يعيشون في جميع أرجاء الأمريكتين. وتضعف التوعية العامة بتجارة الرقيق وبما كان لها من عواقب دائمة على المجتمعات في جميع أرجاء العالم. ومن المهم الاعتراف بالمساهمات التي قدمها المستعبدون وذريتهم إلى المجتمعات التي أكرهتهم على الاستعباد.
- ٦ - وكان من ضمن الأنشطة التي نُظمت لاحتفال عام ٢٠١٢ إقرار جازم بإمكانية أن تصبح التوعية بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي مناسبةً لتبيان الأثر الذي أحدثته على المجتمع الحالي. فما زال العديد من الأشخاص متضررين اليوم بشدة من عواقب الرق التي تجلت من خلال التحيز والكرهية والتحامل والتعصب. ومعرفة التاريخ والأفراد الذين هبوا لمكافحة الرق يمكن أن تقدم نظرة عامة قيمة وأن تشكل مصدر فخر وتشجيع للأجيال الحالية والمقبلة للتغلب على التحديات الراهنة.

ثالثاً - البطولة والمقاومة والبقاء

- ٧ - يحظى موضوع احتفال عام ٢٠١٢ "تكريم الأبطال والمقاومين والناجين" بتقدير أولئك الذين كافحوا العبودية في الماضي والذين ما زالوا يكافحون الآثار المستمرة للعنصرية والتحامل.
- ٨ - وقد أُبرز الأبطال والمقاومون المجهولون الذين قدموا التضحيات لوضع حدٍ لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي طوال فترة احتفال هذا العام. ورُويت قصصهم وأُبرزت صورهم أثناء الاجتماع التذكري للجمعية العامة، وفي حلقات النقاش والمؤتمرات الطلابية، وفي الأدلة الدراسية والملصقات وعلى جدران المعارض والمواقع الشبكية.
- ٩ - وأبرز أحد المواضيع البصرية المخصصة لاحتفال عام ٢٠١٢ ثلاثة وجوه تظهر خلفها خارطة لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وهذه الوجوه هي: زومبي، آخر زعماء قبيلة كويلومبو دوس بالماريس في البرازيل؛ وهاريت توبمان، أحد زعماء القوافل السرية في الولايات المتحدة؛ ووجه ثالث يمثل عدداً لا حصر له من المقاومين المجهولين والناجين من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

رابعاً - الأنشطة التذكارية

- ١٠ - نُظمت أنشطة تذكارية في مقر الأمم المتحدة ومكاتب أخرى من مكاتبها الموجودة في أنحاء العالم. وقد بدأت الأنشطة التذكارية لعام ٢٠١٢ ببرنامج أسبوعي يمتد من ٢٣ إلى ٣٠ آذار/مارس. وتلاها حفل موسيقي أقيم في قاعة الجمعية العامة في ١٥ أيار/مايو، ومعرض في مقر الأمم المتحدة افتُتح في ٢٧ آذار/مارس وتواصل عرضه لغاية ١٠ حزيران/يونيه.

حلقة نقاش عقدتها وحدة المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام

- ١١ - افتُتحت جلسة الإحاطة التي نظمتها وحدة المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام والتي تعلق بموضوع "تكريم الأبطال والمقاومين والناجين" الاحتفال التذكري في ٢٣ آذار/مارس وبثته على شبكة الإنترنت. وقُدمت عروض من جانب ساشا تورنر، الأستاذة المساعدة في التاريخ، بجامعة كوينبيك؛ وريتسا بيمبرتون، الأستاذة في التاريخ في جامعة جزر الهند الغربية؛ وهيرب بويد، وهو كاتب وصحفي وناشط. وناقش الفريق الذي يدير حوارهِ وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام الأصول الجغرافية للأفارقة الذين رُحلوا أثناء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وأشار إلى العلاقة القائمة بين تجارة الرقيق وحقوق الإنسان للمرأة.

١٢ - وأدرك المشاركون في الفريق وجود مجموعة كبيرة من البطلات والأبطال المجهولين الذين استخدموا مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات للقضاء على نظام الاسترقاق. كما أدركوا وجود عددٍ من الأبطال المؤلفين الذين نظموا مقاومة الاسترقاق، ومنهم: ناني من قبيلة المارون الجاماكية، وتوسانت لأوفيرتور، وخولياس فيدون، وجينيرال بودهويه، وسامويل "دادي" شارب، وألوداه إيكيانو وفيليس ويتلي التي تعد أول شاعرة وامرأة أمريكية من أصول أفريقية تُنشر كتاباتها.

الاجتماع التذكارى الرسمى للجمعية العامة

١٣ - تمثل النشاط البارز من الأنشطة التذكارية في الاجتماع التذكارى الرسمى للجمعية العامة الذي عُقد في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٢. فقد تلا فيه نائب الأمين العام البيان التالي للأمين العام:

إن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي هي مأساة تعزى إلى الممجية الأساسية للاسترقاق وإلى نطاقه الواسع وطابعه المنظم والمنهجي. فقد وضعت مجموعة من البشر - تجار ومالكون وآخرون شاركوا في مؤسسة الشر هذه - نفسها في مرتبة تفوق الآخرين وتحولها بالاعتداء على ضحاياهم.

وقد أبرزت بيانات مقدمة من رئيس الجمعية وممثلي المجموعات الإقليمية والبلد المضيف الأثر المدمر للاسترقاق، ودعت إلى عدم نسيان هذا الفصل المؤلم أو تكراره على الإطلاق.

١٤ - وأدلى بالكلمة الرئيسية ريك كيتلز، المدير العلمى لشركة "أفريكان آنيسستري"، وهي شركة تتعقب الأصول الأفريقية وتتخذ من واشنطن العاصمة مقراً لها. وقد بيّن د. كيتلز، والأستاذ المساعد في إدارة الطب وشعبة علم الأوبئة والإحصاءات البيولوجية في جامعة إلينوي، بشيكاغو، كيف أصبح تعليم الشباب المتحدرين من أصول أفريقية تاريخهم أمراً هاماً وما السبب في ذلك.

١٥ - وقدم الراقصون وقارعو الطبول في فرقة الباليه الكاميرونية إعادة تمثيل رحلة أولئك الأفارقة الذين قبض عليهم في قراهم وجرى اقتيادهم عبر المحيط وبيعهم رقيقاً وإكراههم على عيش حياتهم الجديدة في مزارع الأمريكتين.

المعارض والمناسبات الثقافية والمتعلقة بالطهو

١٦ - أقيم معرضان في عام ٢٠١٢ هما: معرض متنقل للتعليم الأساسي ومعرض أوسع نطاقاً لإحياء الذكرى السنوية في مقر الأمم المتحدة. واحتوى معرض المقر على تحف وصور

من مجموعات خاصة وصور تاريخية من مركز شومبورغ للأبحاث في ثقافة السود ومطبعة جامعة ييل ومعرض الصور الوطني في واشنطن العاصمة ومن مصادر أكاديمية عديدة. كما تضمن المعرض خرائط من أطلس تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعرضين بالشرائح ومحطات للتسجيلات السمعية تنطوي على مقابلات أجرتها إذاعة الأمم المتحدة مع أكاديميين ومثقفين ومتحدرين من أشخاص مستعبدين بالإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية والسواحيلية، بالإضافة إلى نصب أقامه الفنان الأمريكي - الهايتي أليكس لوكاديا. وسيرسل المعرض المتنقل الأساسي الذي صممه وأقامته إدارة شؤون الإعلام إلى أماكن مختلفة في عام ٢٠١٣، وذلك بالتعاون مع شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية.

١٧ - وافتتح المعرض في ردهة الزوار، في ٢٧ آذار/مارس، بملاحظات أدلى بها رئيس لجنة النصب التذكري الدائم ووزير الثقافة الكاميروني. وفي أعقاب الافتتاح، أُقيم احتفال مسائي في ردهة الجمعية العامة بشأن تخصصات أفريقيًا ومنطقة البحر الكاريبي والأمريكيتين في الثقافة وفن الطهي. وناقش سكوت بارتون، رئيس الطهاة ومستشار فن الطهي، أوجه التشابه التاريخية بين الأغذية وممارسات الطهي في البلدان الأفريقية التي جلب منها الأفارقة المستعبدون. كما تضمنت المناسبة عروضاً قدمتها فرقة الباليه الكاميرونية الوطنية وعرضاً موسيقياً بالطبول المعدنية قام بتأديته أحد الموسيقيين من ترينيداد وتوباغو.

عرض فيلم وثائقي

١٨ - في ٢٨ آذار/مارس، جرى عرض فيلم وثائقي بعنوان "Re-Enslavement of Black People in America from the Civil War to World War II". وهذا الفيلم، الذي يستند إلى الكتاب الحائز على جائزة بوليتزر ويحمل العنوان ذاته، يدحض الاعتقاد بأن الاسترقاق في الولايات المتحدة قد انتهى بصدور إعلان التحرير في عام ١٨٦٣. ويورد تسلسلاً زمنياً للسبل التي أكره من خلالها الأمريكيون من أصل أفريقي على العمل القسري أثناء حملة إعادة إعمار الجنوب التي نظمت في أعقاب الحرب الأهلية واستمرت حتى القرن العشرين. وإثر عرض الفيلم، ترأس مخرجه، سام بولارد، جلسة أسئلة وأجوبة مع الجمهور الذي ضم ممثلين عن الدول الأعضاء والمجتمع المدني وطلاباً.

مؤتمرات عالمية عبر الفيديو للطلاب

١٩ - جمع أحد المؤتمرات العالمية التي عقدت عبر التداول نحو ٦٠٠ طالب من مؤسسات التعليم الثانوي في خمسة أماكن هي: برمودا والجمهورية الدومينيكية وغامبيا وغانا والولايات المتحدة. والهدف من هذا المنتدى التفاعلي هو التقريب بين المجتمعات المرتبطة بتاريخ تجارة

الرقيق عبر المحيط الأطلسي للاطلاع على روايات عن أبطال محليين ومقاومين وناجين؛ وإطلاق حملة توعية عالمية بشأن انتشار مقاومة الرق؛ والنظر في الإرث الذي خلفه الرق وصلته بالعنصرية والتحامل؛ ومناقشة الإجراءات الملموسة التي يمكن اتخاذها لمعالجة هذه المشاكل.

٢٠ - وتكلم كريستوفر مور، المقدم الرئيسي للمؤتمر، والوصي والباحث المؤرخ لدى مركز مكتبة نيويورك الوطنية للبحوث في ثقافة السود، عما يبذله من جهود لترميم مقبرة الأفارقة الكائنة في جنوب منهاتن. وقد شارك قادة الطلبة بوصفهم مديرين.

٢١ - وأتاحت وزارة الإعلام مجموعة مختارة من الصور والمواد لتزيلها على الموقع الشبكي التذكاري، وأنشأت قبل انعقاد المؤتمر عبر الفيديو صفحتين على فيسبوك مع دليلين للدراسة الموازية - دليلاً للطلاب وآخر للمدرسين.

٢٢ - وجرى توزيع دراسة استقصائية في مقر الأمم المتحدة عقب انعقاد مؤتمر الطلاب عبر الفيديو. وترد مجموعة إجابات مختارة على السؤال التالي: يرجى إعلامنا بأية معلومات لم تكن تعرفها عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي قبل المشاركة في مؤتمر هذا العام على النحو الآتي:

- لم أكن أعرف أن الرق في أماكن أخرى كان يشبه كثيراً الرق في أمريكا.
- لم أكن أعرف القصص الشخصية والأبطال وعمر الأطفال الذين رُجوا في تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- لم أكن أعرف شدة وقع الأثر على بلدان أخرى، ولم تستمر اليوم هذه التجارة إلى حدٍ ما.
- لم أكن أعرف أن جوزيف سانك هو بطل تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي الذي ثار وتمكن من التحرر والعودة إلى أفريقيا.
- لم أكن أعرف أن أصغر الأطفال سناً قد أخذوا رقيقاً وليس النساء والرجال الأقوياء فحسب.
- لم أكن أعرف أن الاسترقاق أثر على أماكن أخرى غير الولايات المتحدة وأفريقيا.
- عرفت أنه كان للرق أثر كبير على تنمية بلدان منطقة البحر الكاريبي.
- لم أكن أعرف أن خيطاً مشتركاً يربطنا جميعاً.
- لم أكن أعرف أن تجارة الرقيق وصلت إلى أماكن في منطقة البحر الكاريبي.
- لم أكن أعرف أن الاسترقاق ما زال موجوداً في جميع أرجاء العالم.

- لم أكن أعرف أن أطفالاً تراوحت أعمارهم بين ١٠ و ١٢ عاماً قد جلبوا أيضاً للاسترقاق.
- لم أكن أعرف حتى الآن مقابر الأفارقة في نيويورك وأن شارع وول ستريت كان سوقاً للرقيق.

البرامج الإذاعية

٢٣ - كانت إحدى السمات الخاصة للأسبوع الاحتفالي بهذه الذكرى لعام ٢٠١٢ بث عدد من البرامج الإذاعية عن تجارة الرقيق. وقد تضمنت هذه البرامج مقابلات أُجريت بشأن الموضوع في البرازيل وجامايكا وغانا وكوبا مع أكاديميين ومثقفين ومتحدرين من أشخاص مستعبدين، بالإضافة إلى إعادة بث برامج سابقة عن الموضوع. وأنشئت صفحة مخصصة على الموقع الشبكي لإذاعة الأمم المتحدة تضمنت برامج باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية والسواحيلية.

حفلة موسيقى لإحياء ذكرى ضحايا الاسترقاق وتجارة الرق عبر المحيط الأطلسي

٢٤ - في ١٥ أيار/مايو، نظمت إدارة الإعلام حفلاً موسيقياً في قاعة الجمعية العامة في شراكة مع البعثة الدائمة لجامايكا وبالتعاون مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي. وكان الهدف من هذا الحفل الذي حمل عنوان "حفلة موسيقى لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي" هو التوعية بكل من تجارة الرق عبر المحيط الأطلسي وعواقبها المستمرة، والنصب التذكري الدائم في الأمم المتحدة الذي أقيم تكريماً لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢٥ - وأدى رئيس الجمعية العامة ببيان في الحفل الموسيقي تلتته رسالة بالفيديو موجهة من الأمين العام وملاحظات مقدمة من رئيس لجنة النصب التذكري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ورئيس مجموعة الدول الأفريقية. وقدمت الدكتورة شيلا ووكر، الخبيرة في علم الإنسان الثقافي والمديرة التنفيذية لمنظمة أفرو دياسبورا، خلفية تاريخية مصحوبة بعرض عن طريق الفيديو. وكان من ضمن أعضاء الفرقة الموسيقية المغنية الهايتية وكاتبة الأغاني راشيل جاني؛ ومباي ديبى فاي وفرقة سينغ سينغ ريثم من السنغال؛ والفنان تشين لو وفرقة لو فريكونسي، وفرقة الأعضاء الستة لرقص الهيب هوب الآتية من الولايات المتحدة؛ وفرقة موسيقى الرقعي "العالم الثالث من جامايكا". وقد بث الحفل الموسيقي على

الشبكة العالمية (بثاً حياً ومسجلاً)، كما نقله التلفزيون نقلاً حياً في منطقة مدينة نيويورك. وُثِّت كذلك على عدة قنوات أفريقية شريكة لشبكة تلفزيون ”القناة الفرنسية الدولية“.

التوعية عبر مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والدول الأعضاء

٢٦ - نظمت شبكة مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام في أنحاء العالم أنشطة توعية تثقيفية للتوعية باليوم الدولي بالتعاون مع الشركاء المحليين، بما في ذلك الحكومات المضيفة ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والرابطة الشبابية والمؤسسات التعليمية والثقافية.

٢٧ - ويقدم الموجز التالي أمثلة عن الأنشطة التي اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام أثناء الأسبوع الاحتفالي بهذه الذكرى:

(أ) نشر رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي لإحياء الذكرى في مكان بارز في المواقع الشبكية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وتعميمها في الوقت المناسب على وسائل الإعلام والمجتمع المدني؛

(ب) تنظيم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا رحلة ميدانية يشارك فيها ١٦٠ طالباً ومدرساً من ست مدارس غانية إلى قلعة كيب كوست التي تعتبرها اليونسكو موقعاً تراثياً عالمياً. وفي متابعة للرحلة الميدانية، دعي الطلاب إلى تقديم عمل فني عن موضوع ”باب الالعودة: عيش تجربة تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي مرة أخرى“؛

(ج) نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام مؤتمرات في الجامعة، في أنتاناناريفو، شاركت فيها خمس مدارس. وتضمنت الأنشطة محاضرات وعرض فيلم وإلقاء شعر ومسابقة عرض الأفلام؛

(د) عرض فيلم اليونسكو المعنون ”طرق الرقيق: رؤية عالمية في مركز المعلومات بـرازافيل“. وقد شارك نحو ٣٠٠ طالب من المدارس الثانوية في المناقشة التي تلت العرض؛

(هـ) تنظيم مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام رحلة ميدانية للطلاب والمدرسين إلى مركز تجارة الرقيق في باغامويو بالتعاون مع رابطة شباب الأمم المتحدة ووزارة السياحة والموارد الطبيعية التترانية؛

- (و) تنظيم معرض للصور والملصقات والكتب والأفلام والمنشورات في ١٠ مدارس ثانوية في بوركينافاسو، في البرلمان ومركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو؛ وقد ضم الجمهور طلاباً وبرلمانيين وسلطات وطنية وأوساط المجتمع المدني ووسائل إعلام والجمهور؛
- (ز) إهداء مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا بمحاضرة عن الرق وحقوق الإنسان. وقد نظمت هذه المناسبة التي حضرها ممثلو الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في متحف المنطقة السادسة في كيب تاون، وهو أحد المواقع الهامة في النضال ضد نظام الفصل العنصري، وإحدى مستوطنات الرق "الملاي" المحررين في مقاطعة كيب في جنوب أفريقيا؛
- (ح) نشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في كل من الجمهورية الدومينيكية وكوبا والمكسيك على موقعه الشبكي الجزء الأول من الكتاب الإلكتروني لمقالات كتبها مثقفون وخبراء آخرون من المنطقة بشأن مختلف جوانب التراث الأفريقي وأثره على المجتمعات والثقافة. وبالتنسيق مع السلطات التعليمية والمدارس المنتسبة لليونسكو وشركاء آخرين، نظم المركز عدة برامج أنشطة مع طلاب المدارس الثانوية من المؤسسات العامة والخاصة تضمنت عرض فيديو اليونسكو المعنون "طرق تجارة الرق"، أعقبه مناقشات الفريق وحلقات عمل فنية؛
- (ط) قدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنقرة صيغة معدلة لمعرض مقر الأمم المتحدة وأقام هذا المعرض في محطة المترو الرئيسية حيث يصل عدد الأشخاص المتنقلين يومياً إلى ٥٠٠ ٠٠٠ شخص تقريباً. وقد ترجمت لوحات المعرض إلى اللغة التركية ومن المتوقع نقلها إلى مدن أخرى في تركيا؛
- (ي) أقيم معرض وحلقة دراسية وأمسية شعرية وعرض إنتاج مسرحي قصير لطلبة الصفوف العليا ومجموعات شبابية في مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكا.
- ٢٨ - ساهم احتفال عام ٢٠١٢ في مواصلة إضفاء الطابع المؤسسي في إطار المجتمع الدولي على الاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى الذي يُحتفل به في عدد متنامٍ من البلدان.

خامساً - الأنشطة الإعلامية وموارد المعلومات

- ٢٩ - إحياءً للذكرى في عام ٢٠١٢، صممت إدارة شؤون الإعلام هوية مرئية وملصقاً تذكاريًا وراية وبطاقات بريدية تبرز موضوع "تكريم الأبطال والمقاومين والناجين".

٣٠ - وأنشأت الإدارة موقعاً شبيكياً باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة تيسيراً لإمكانية المشاركة العالمية في الأنشطة التذكارية. ويوفر هذا الموقع موارد تثقيفية بشأن تجارة الرق عبر المحيط الأطلسي مع وصلات برسالة الأمين العام، وسرداً للمناسبات المنظمة في المقر وفي أرجاء العالم، وقصصاً عن الأبطال تظهر في المصققات والوثائق ذات الصلة.

٣١ - وكجزء من برنامجها الإعلامي، يسرت الإدارة إقامة مناسبات البث الشبكي المباشر التي نظمت للاحتفال. وأُنِيحت مقتطفات عبر برنامج شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة لمخطات تلفزيونية في جميع أرجاء العالم. وقدمت وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال بما خدمات إلى الصحفيين الذين يقدمون تقارير عن مناسبات إحياء الذكرى. وقد غطى كل من راديو الأمم المتحدة وتلفزيون الأمم المتحدة والبث الشبكي للأمم المتحدة ومركز أنباء الأمم المتحدة مناسبات لإحياء الذكرى.

٣٢ - وغطت الأنشطة التذكارية وسائل إعلام مختلفة تشمل "أنتيغوا أوبريزيفر" وزينهوا، وكالة الأنباء الصينية وموقع الشعب الإخباري اليومي المباشر والإذاعة الكويبة كاديننا أغرامونتييه و "جامايكا أوبريزيفر" و "ميامي هيرالد" و africanewswire.com و africanspotlight.com و afriquejet.com و allafrica.com و blacktiemagazine.com و caribbeannews.com و caribseek.com و correodelorinoco.gob.ve و elespectador.com و indiablooms.com و in-jamaica.com و jamaica.gleaner.com و jamaicans.com و modernghana.com و newKerala.com و newsroomamerica.com و scoop.co.nz. كما نشر عدد من المؤسسات الثقافية والبحثية قصصاً عن الأنشطة، مثل "أوبونتو الأفريقي" في أوروغواي ومؤسسة دريكا في كولومبيا و AfiaviMag.com في فرنسا والتحالف من أجل الحفاظ على موسيقى الرقعي والعمل الجامعي والمجتمعي لإنصاف الأعراق.

سادساً - أنشطة الدول الأعضاء

٣٣ - قدمت دول أعضاء معلومات عن البرامج التعليمية الوطنية وفقاً لما طلب في الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ١١٤/٦٦. ويقدم الموجز التالي وصفاً للأنشطة:

(أ) أدرج نظام التعليم في السلفادور مسألة الاسترقاق في مناهج دراساته الاجتماعية في مرحلتي التعليم الثانوي والعالبي. وغطى هذا البرنامج جوانب مختلفة تشمل الرق في الماضي في الأمريكتين والأراضي الوطنية - مثل إلغاء الرق في أمريكا الوسطى عن طريق الجمعية التأسيسية التي عقدت في عام ١٨٢٣، والحرب الأهلية في الولايات المتحدة -

بالإضافة إلى الحماية من الاسترقاق الحديث كما عرفته الصكوك الدولية. وقد أتاحت وزارة التعليم كتباً مدرسية وأدلة دراسية ذات صلة؛

(ب) أدرجت اليونان مسألة الرق وتجارة الرقيق ضمن إطار منهاج تعليمي للثقيف في مجال حقوق الإنسان في المرحلتين الابتدائية والثانوية. وتغطي المناهج المدرسية المفاهيم والمبادئ الرئيسية للتعليم المشترك بين الثقافات، بما في ذلك احترام التنوع والفرص المتساوية والمواطنة الديمقراطية؛

(ج) أخذت حكومة جامايكا تعمل عبر منظمات مختلفة لثقيف المجتمع. بمسألة الاسترقاق. وتسترشد وزارة الشباب والثقافة أثناء عملها بالسياسة الثقافية الوطنية التي تشجع وتعزز التوعية بتاريخ جامايكا ومظاهر التعبير الثقافي، والتي تنفذها هيئات مختلفة هي: لجنة جامايكا الوطنية للتنمية الثقافية التي تروج للبرامج والأنشطة الثقافية؛ ومعهد جامايكا الذي يضطلع بمسؤوليات عدد من المتاحف والمكتبات، بما فيها معهد جامايكا الكاريبي الأفريقي/مصرف جامايكا للذاكرة؛ ويضطلع صندوق جامايكا الاستثماري للتراث الوطني بمسؤولية الإعلان عن المواقع والمعالم الوطنية التي يرتبط العديد منها بالتجارة عبر الأطلسي؛ ويتولى مكتب جامايكا للملكية الفكرية حماية صكوك المعرفة التقليدية والتعبير الثقافية التقليدية والموارد الجينية. وقد أنشأت وزارة التعليم برنامج الثقافة في التعليم الذي يحث على دراسة الصور والرموز والأبطال على المستوى الوطني واستخدامها، وعلى المشاركة أيضاً في مناسبات تحدد فيها الإنجازات المحلية والوطنية وعلى النظر فيها والاستفادة منها، بالإضافة إلى المشاركة في مناسبات تشيد بالإنجازات المحلية والوطنية؛ ويشجع قيام الأوساط المدرسية بزيارات إلى أماكن تحظى باهتمام تاريخي وثقافي. ويشترط البرنامج أن تعين كل مدرسة وكيلاً معنياً بالثقافة يكلف بمسؤولية الإشراف على تنفيذ البرنامج. وتتيح مختلف مؤسسات التعليم العالي، مثل جامعة جزر الهند الغربية، دورات تمنح درجة في التراث؛

(د) أدرج الأردن مسألتها الاسترقاق وتجارة الرقيق في مواد التربية الوطنية والتعليم الوطني من مناهجها الدراسية لكل من الصف الثامن والتاسع والحادي عشر والثاني عشر، بما في ذلك نظام الإقطاع والاسترقاق وعواقبه؛

(هـ) أدرجت كينيا التعليم المتعلق بالرق وتجارة الرقيق في المنهاج التعليمي للمرحلتين الابتدائية والثانوية. وأوصت وزارة التعليم الكينية بتعزيز دراسة المسألة أثناء استعراض المنهاج التعليمي القادم؛

(و) وأدرج المجلس الأعلى للتعليم في قطر مسألة الاسترقاق وتجارة الرق في المناهج الدراسية في إطار موضوع تطوير وتعزيز حقوق الإنسان، القائمة على الحرية، والتي تشمل عنصرين هما: حقوق الإنسان ومكافحة الرق؛

(ز) وضعت وزارة التعليم الوطني في السنغال مناهجاً تعليمياً عن تاريخ الاسترقاق وتجارة الرقيق لطلاب المرحلة الثانوية يتضمن زيارة ميدانية إلى (بيت العبيد) في جزيرة غوريه و/أو إعداد مشروع مدرسي عنه؛ وتشارك المدارس السنغالية الأعضاء في شبكة مشاريع المدارس المنتسبة لليونسكو في أنشطة ذات صلة بإحياء ذكرى تجارة الرق وإلغاء العبودية؛

(ح) أصبحت الكفاءة الاجتماعية والمدنية عنصراً من عناصر التعليم الثانوي الإلزامي في إسبانيا. وفي دعم للمنهج التعليمي، وضعت وزارة التعليم والثقافة والرياضة الإسبانية مواد تعليمية تشمل موضوع الاسترقاق. كما يُعلم موضوع الاسترقاق باتباع نهج متعدد التخصصات نتجت عنه مشاريع عديدة مثل منتج الرقيق المتعدد الوسائط والحائز على جائزة والمخصص لطلاب المدرسة الابتدائية؛

(ط) أدرج تاريخ كل من الاسترقاق وتجارة الرقيق في مناهج توغو الدراسي للمرحلتين الابتدائية والثانوية قبل أن ينال البلد استقلاله. ويجري الآن تنقيح المنهج التعليمي ليكفل زيادة توعية الأجيال الحالية والمستقبلية بالاسترقاق وتجارة الرقيق بهدف تعزيز الحوار والتفاهم فيما بين الأشخاص. ويجري وضع المنهج التعليمي الجديد إلى جانب مشروع أوسع نطاقاً عن مسار الرقيق في خليج غينيا.

سابعاً - مساهمة اليونسكو في برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

٣٤ - ضمن إطار عمل الاستراتيجية المحددة لمبادراتها المعنونة "مشروع مسار الرقيق: مقاومة وحرية وتراث" أنتجت اليونسكو فيلماً تثقيفياً جديداً بعنوان "قصة لن تُنسى" لزيادة فعالية الاستفادة من المواد السمعية البصرية في التوعية. بمأساة تجارة الرقيق والاسترقاق وآثارها في المجتمعات الحديثة. كما جرى إصدار كُتيب تربوي يتصل بالموضوع ويستهدف الشباب.

٣٥ - وأُنجزت هذه المبادرة بفضل المساهمات المالية السخية الواردة من الحكومة البلغارية. ويروي الفيلم، الذي بلغت مدته ٣٥ دقيقة والذي عرض قصص الرقيق رجالاً ونساءً من وجهة نظرهم، من خلال الوثائق المحفوظة وأعمال الفن المعاصر ومقتطفات من الأفلام ومصادر أخرى. ويمول الفيلم لاعب كرة القدم الفرنسي الشهير ليليان تورام. وقد شارك

في الفيلم الذي أنتج بمشاركة فعالة من شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو ما يزيد عن ٣٠٠ شاب ونحو ٥٠ مهنيًا في مجال التعليم آتين من مناطق مختلفة. ونظمت عملية فرز تمهيدية في نيسان/أبريل ٢٠١٢ بمقر اليونسكو في باريس بحضور المدير العام وعدد من الشخصيات البارزة و ٢٥٠ شابًا. وقد بثت القناة التلفزيونية "TVÔ" الفيلم في أيار/مايو ٢٠١٢، وفي العيد الوطني الفرنسي الذي خُصص لإحياء ذكرى إلغاء تجارة الرقيق والاسترقاق. وأعد برنامج حوار في اليونسكو لهذه المناسبة مع المراهقين والخبراء، بمن فيهم السيدة كريستيان تويرا، وزيرة العدل في فرنسا.

٣٦ - وعرض الفيلم منذ صدوره في مناسبات ثقافية بارزة مختلفة نُظمت في جميع أنحاء العالم، بما فيها تلك التي نُظمت في ١٦ حزيران/يونيه، بجزيرة غوري، ضمن إطار مشروع اليونسكو للتثقيف في مجال تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي المعنون "كسر جدار الصمت"؛ وفي ١ تموز/يوليه أثناء عرض مهرجان كيتي كوتي الشعبي في أمستردام، الذي يحتفل به سنويًا بمناسبة إلغاء الرق في المستعمرات الهولندية السابقة.

٣٧ - وسيبث الفيلم المتوفر حاليًا بالصيغتين الفرنسية والإنكليزية على المحطات التلفزيونية في مختلف مناطق العالم وسيتاح أيضًا على الموقع الشبكي لليونسكو. وبالإضافة إلى ذلك، يجري وضع خطط لإيجاد صيغة مملعة على قرص فيديو رقمي تكفل الانتشار على أوسع نطاق ممكن.

ثامنًا - الأنشطة المستقبلية

٣٨ - ستواصل وزارة الإعلام تعزيز تعاونها مع الدول الأعضاء أثناء الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وستلتزم سبلاً عملية وابتكارية للمشاركة في أنشطة التوعية التعليمية بشأن موضوع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، بما في ذلك في مناطق مختلفة من العالم. وأكد استعراض أولي للدراسات الاستقصائية التي وزعت في أعقاب عقد مؤتمر بالفيديو للطلاب على أهمية أنشطة التوعية التثقيفية لضمان تحسين فهم إرث تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وستعتمد الإدارة على نتائج الدراسة الاستقصائية لمواصلة ما تبذله من جهود للتوعية التثقيفية.

٣٩ - وستواصل الوزارة تقديم دعمها الكامل لتعزيز مبادرة إقامة نصب تذكاري التي يتمثل الغرض منها في اضطلاع الدول الأعضاء من الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي بدور رئيسي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات واليونسكو. وستساعد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الاضطلاع بأنشطة التوعية.

٤٠ - وستلتزم الوزارة سبل توطيد الشراكات القائمة حالياً وتقييم علاقات جديدة مع مؤسسات البحوث والمدارس والكليات وكيانات تعليمية أخرى مشاركة في دراسة تجارة الرقيق، والإبلاغ عن مخاطر العنصرية والتحامل. وسيعزز التعاون مع اليونسكو عبر سبل منها نشر ما وضع من مواد تعليمية في إطار مشروع اليونسكو لمسار تجارة الرقيق.

٤١ - وستبذل الجهود لتعزيز الشراكات التي أقيمت في عام ٢٠١٢ وأثناء الاحتفالات السابقة التي تم إحيائها مع منظمات المجتمع المدني والمتاحف والمؤسسات الأكاديمية والثقافية. وستستكشف الإدارة إمكانية مشاركة هؤلاء الشركاء في استضافة الأنشطة التذكارية أو رعايتها في مقارها بهدف توسيع نطاق الأنشطة والوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً.